مكتبة مريم فوق الغادر

و- وجود مجموعة من العمليات الأزمة لتحقيق هذه المهام (التخطيط، التنظيم، التوجيه).

وبصفة عامة نستنتج من التعاريف السابقة انه يمكن تعريف الإدارة بأنها:-

عملية منظمة هادفة تسعى إلى استخدام أفضل الطرق والأساليب في استثمار الموارد المادية والبشرية وتوظيفها لبلوغ الأهداف المرسومة بأقل ما يمكن من مال ووقت وجهد عن طريق التخطيط والتنظيم والتوجيه والمتابعة.

طبيعة الإدارة

كثر الجدل حول طبيعة الإدارة فهل هي فن أم علم أم مهنة؟

فرجل الإدارة في ممارسته لوظائفه وسلوكه الإداري هل يعتمد على أسس عامة؟ أم تصدر عن مهارة شخصية تعتمد خبرته وشخصيته؟ أم إن الإدارة مهنة حالها حال المهن الأخرى. ويمكن القول أن ألوان النشاط تعد فناً يتركز الاهتمام فيها حول المهارة وحسن التصرف في تطبيق المعارف والمعلومات. ومن هذه الناحية نجد أن هناك جانب الفن في الإدارة. ويرى بعض المفكرين إن الإدارة ما هي إلا ميدان من ميادين العلوم التطبيقية تطبق فيه الأساليب العلمية.

ويوضح ((جريفت)) ذلك بقوله: إن الإداري أو ممارس عملية الإدارة يطبق الأسس العلمية بالطريقة نفسها التي يتبعها كل من المهندس والطبيب في عمله. وقد ساعد هذا الاتجاه على استقطاب الجهود نحو وضع نظرية للإدارة، يعدها المدخل الرئيس لعلم الإدارة. ويمكن أن نلمس عدد من الخصائص المهنية في الإدارة فهي ممارسة يحتاج لمزاولتها تدريب متقدم، وهي ممارسات ونشاطات مهنية يقوم بها الفرد كما هو الحال بالنسبة لمهنة الهندسة، إذ أن الفرد المهندس يمارس العمليات التي هي محط اهتمامه الأول على نطاق ممارسته اليومية. إلا أن

مكتبة مريم فوق الغادر

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مكتبة مريم فوق النادي الطلابي

هناك صعوبة في اتساع ميدان الإدارة وتشعبه مما يحول دون تحقيق التجانس المهني حتى في داخل الميدان الواحد من ميادين الإدارة.

مما سبق يتضح لنا إن الإدارة (هي علم وفن ومهنة) معاً لأنها تستند إلى قواعد علمية وقابليات فردية وخبرات عملية فرجل الإدارة بحاجة إلى موهبة إدارية يصقلها بخبرته وممارسته التي تقوم على أسس علمية تحكم علاقته مع العاملين معه وتوجيه جهودهم نحو العمل المشترك.

مداخل الإدارة

هناك ثلاث مداخل رئيسية لدراسة الإدارة، والكيفية التي يتم من خلالها القيام بالأنشطة الإدارية لتحقيق الأهداف المرسومة لها على النحو الأتي:-

أولا: المدرسة التقليدية (الكلاسيكية):

تتألف هذه المدرسة من ثلاث مدارس فرعية وفقاً لبحوث وأراء وأفكار كل مدرسة على النحو الأتي:

1- مدرسة الإدارة العلمية: تسمى نسبة إلى (تايلر) صاحب كتاب الإدارة العلمية الذي أدت خلفيته الهندسية إلى أن ينظر إلى الإدارة من زاوية خاصة. فالهدف الأساسي للإدارة العلمية زيادة إنتاجية العامل من خلال التحليل العلمي لعمله ويؤدي البحث التجريبي إلى اكتشاف أفضل طريقة لا نجازها ورأى (تايلر) أن الحوافز الاقتصادية وبخاصة العلاوات على الأجور الاعتيادية هي الدافع الأول للعمال الصناعيين، ولقد شجع ذلك على استخدام الخبراء المتخصصين وإعطائهم سلطات فنية لرسم الطرق والوسائل المنظمة المهمة للعمال.

مكتبة مريم فوق النادي الطلابي

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مكتبة مريم فوق النادي

2- مدرسة التقسيمات الإدارية: أن مؤسس هذه المدرسة (هنري فايول) حيث كانت توجيهاته وآراؤه منطلقة من منظار الإدارة العليا ويعود له الفضل في مجالات الإدارة وهي:-

أ- تحديد وظائف المدير كالتخطيط والتنظيم وإصدار الأوامر والتنسيق والرقابة.

ب- أنشطة المنشأة.

ج- وضع مجموعة من القواعد التي يطبقها المديرون في أدائهم لتلك الوظائف.

3- المدرسة البيروقراطية: مؤسسها عالم الاجتماع الألماني (ماكس ويبر) الذي انصب اهتمامه على دراسة السلطة في المنظمة وقد انبثق من تحليله مفهوم البيروقراطية أي: حكم المكتب. وقد قصد بذلك المفهوم تلك المنظمة الرشيدة التي تؤدي مهماتها بكفاية عالية.

ثانياً: المدرسة الإنسانية

وهي المدرسة التي تمثل الحد بين الإدارة التقليدية والمعاصرة. حيث هناك مجموعة كبيرة ومتنوعة من النظريات والمدارس الفكرية تبوبت ضمن المدرسة الإنسانية (أو مدرسة العلاقات الإنسانية أو المدرسة السلوكية) التي تؤكد أهمية العلاقات الإنسانية بين إفراد التنظيم ومراعاة الدوافع والحاجات النفسية لديهم وأن الإداري الناجح هو الذي يكون علاقة إنسانية سليمة توصل المنظمة إلى غايتها.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner